

قالوا اصبت بمين • فقلت من عظمي  
 ان كان هذا هو عليا • فقلت عين الخطاء  
**وقال**  
 شكوت للعجب ما لا • اطيع اصبر عنه  
 فراح يضحك عجباً • فمت بالضحك عنه  
**وقال**  
 سالت من صبر ومعها • يلين في عطفها واحسانا  
 فلم يزلدمع له ساؤلا • مسئلة الدهر فالانا  
**وقال**  
 طابت بوصلك اوقات الجفد • هجرت احقرت روحا بالهوى عقلت  
 لكنني لم ارج خوف الوشاة فلا • اقول ما عشت لا طابت ولا احقرت  
**وقال**  
 قام عذولي كما ندي واعظ • يبني هداي وكيف يمسك من هوي  
 كره يهيج نار اشدوا في من • احببته فكلامه مثل الهوي  
**فصل** ماله في الصفاة • احسن الايقاع  
**قال**  
 ومغنت بهوي الصفاة • ولم يكن ذلك في  
 سلمته عنق الدقيق • فراح يتخله بعين  
 ما ان اذنت له رضي • لكنه من خلق اذني

لولا

لولا بد سبقت له • لا أمرته بالكف عني  
**وقال** وصاحب لي يصفه • فاغتنظت انضج لي حمني  
 وقال في ظهر كرجان يدي • فقلت لا والعهد في رقبتي  
**وقال**  
 سالت في صفة قال لي • جنابنا الصفة ما منه بد  
 صاع من التمر احلابه • قلت نعم اعطيك صاع وعد  
**اقول** كاني به وقد شمع في نطله • ونسفه بمخل تخله  
 فجمع من كفه وعنفه • بين الكعبين الالفين واصبح له  
 منها دقيق من بين حجرين  
**وقال**  
 الخ العذول ولا مني • فيمن ارجب وعنفا  
 فهبت الطم راسه • ما هليت فأسفا  
 لكننا ولقت يدي • وقعت على اصل القفا  
**وفي هذا المعنى** ما انشدني في لفظه لنفسه صاحبنا  
 شرف الدين الحسين بن ريان بد مشرق سنننا ثنتين  
 وخمسين وسبعاً اثنا عشرين  
 ولقد تركت براحي في ظهري • امسي بدل بساخر منخل  
 كني بجانب عنقه في ظهره • عرفي المحل فبات وون للذل  
**وقلت** انا مضنا